

البيان والتبيين

كانت هفوة من غير ريح ... وكانت زلة من غير ماء) .
وقال آخر .

(فانك لم يندرك أمر تخافه ... اذا كنت فيه جاهلا مثل خابر) .
وقال ابن وابصة - واسمه سالم - في مقام قام فيه مع ناس من الخطباء .
(يا أيها المتحلي غير شيمته ... ومن سجيته الاكثار والملق) .
(أعمد الى القصد فيما انت راكبه ... ان التخلق يأتي دونه الخلق) .
(صدت هنيذة لما جئت زائرها ... عني بمطروفة انسانها غرق) .
(وراعها الشيب في رأسي فقلت لها ... كذاك يصفر بعد الخضرة الورق) .
(بل موقف مثل حد السيف قمت به ... أحمي الذمار وترميني به الحدق) .
(فما زلت ولا ألفت ذا خطل ... اذا الرجال على أمثالها زلقوا) .
وأنشد أعرابي من باهلة .

(سأعمل نص العيس حتى يكفني ... غنى المال يوما او غنى الحدثان) .
(فللموت خير من حياة يرى لها ... على الحر بالإقلال وسم هوان) .
(متى يتكلم يلغ حكم كلامه ... وان لم يقل قالوا عديم بيان) .
(كأن الغنى في أهله بورك الغنى ... بغير لسان ناطق بلسان) .
وفي مثلها في بعض الوجوه قول عروة بن الورد .

(ذريني للغنى أسعى فاني ... رأيت الناس شرهم الفقير) .
(وأهونهم وأحقرهم لديهم ... وان أمسى له نسب وخير) .
(ويقص في الندي وتزدرية ... حليلته وينهره الصغير) .
(ويلفى ذو الغنى وله جلال ... يكاد فؤاد صاحبه يطير) .
(قليل ذنبه والذنب جم ... ولكن للغنى رب غفور) .

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الهوى إله معبود وتلا قوله D (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلله الله على علم) .

وقال ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .
(تلك عرساي تنطقان على عمد ... إلى اليوم قول زور وهتر) .
(سألتاني الطلاق ان رأنا ما ... لي قليلا قد جئتما بني بنكر) .
(فلعلي ان يكثر المال عندي ... ويعرى من المغارم ظهري) .

